رابط المادة على منصة باحث

شرح الشيخ مصطفى العدوي كتاب التوحيد - للامام محمد بن عبد الوهاب

قرة عيون الموحدين)62(باب ما جاء في أن بعض هذه الأمة يعبد الأوثان للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمة الله تعالى عليه باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان اي ان هذه الامة منها من سيعود الاوثان اما ردة عن الدين - 00:00:46

واما جهلا بامر الدين الى غير ذلك من الصور قال وقول الله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء ادم من الذين امنوا سبيلا - 00:01:09

المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت هذه الاية هل تتنزل على امة محمد اذ قد صدر الباب بها الظاهر والله اعلم ان لا لان قوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب - 00:01:34

هم اليهود يؤمنون بالجبت والطاغوت الا اذا حمل الشيخ رحمة الله تعالى عليه امة محمد على امة الدعوة على امة الدعوة اي الذين ارسل اليهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:02

او يكون قد حمل الكتاب على القرآن وهذا الحمل فيه نزر في هذا المقام فالاية منصبة على اليهود بالدرجة الاولى فقوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب - 00:02:24

يؤمنون بالجبت والطاغوت ايرادها تحت هذا التويب لا يكاد الشيخ يوافق عليه ايرادوها تحت هذا التبويب لا يكاد الشيخ يوافق يوافق عليه الا انه كالتماس للعزر له لعله حمل الكتاب على - 00:02:52

القرآن اما قوله تعالى الم تر ان الذين اوتوا نصيبا من الكتاب وهم اليهود يؤمنون بالجبت والطاغوت تعددت اقوال العلماء في تفسير الجبت والطاغوت فمن العلماء من قال الجبت السحر - 00:03:17

والطاغوت الشيطان ومنهم من قال الجبت السحر والطاغوت الكاهن ومنهم من قال الجبت السحر والكهانة والطاغوت كعب بن الاشرف وتعددت اقوال العلماء في ذلك وكل ذلك يصح كل ذلك يصح لا اعني ان عبادته تصح انما اعني ان تفسير الجبت - 00:03:45

بالساحر او الكاهن او الشيطان كل ذلك له وجه وكذلك تفسير الطاغوت بالشيطان وبالحاكم الطاغي ككعبة الاشرف او الكاهن كل ذلك ايضا له وجه. والطاغوت مأخوذ من الطغيان الطغيان تجاوزوا الحد - 00:04:25

تجاوز الحد في الظلم تجاوز الحد لان الله قال ان لما طغى الماء حملناكم في الجارية اي تجاوز الماء حدودا وكذلك قال سبحانه اذهبا الى فرعون انه طغى اي تجاوز الحد في الظلم - 00:04:54

هذا وقد ورد ان كعب بن الاشرف ذهب الى اهل مكة يستثيرهم على النبي صلى الله عليه وسلم فجلس معهم ما شاء الله ان يجلس فسألوه سؤالا يا كعب انت من علماء اليهود وكبار اليهود - 00:05:23

ونحن العرب امة امية لا نقرأ ولا نكتب فمن اهدى سبيلا؟ نحن ام محمد هل نحن هكذا يقولون نحن ادى سبيلا؟ ام ان محمدا صلى الله عليه وسلم هو اهدى - 00:05:54

سبيلا منا ففكر وقدر وتصنع ثم قال لا بل انتم اهدى سبيلا من محمد قال تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون

بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى - 00:06:16
من الذين امنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله. ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا قال وقول الله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه - 00:06:43
وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله شر من من شر ممن وصفتموهم قد وصفتم اهل الايمان قال تعالى في كتابه الكريم قل يا ذا الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون؟ قل - 00:07:04
هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله هنا اشكال قد يظهر في تفسير الايات حاصل هل اهل الايمان شر؟ حتى يقال قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة اي جزاء وثوابا - 00:07:38
عند الله هل اهل الايمان شر حتى نقول هل انبئكم بشر منهم فالجواب ان هذا من افعل التفضيل الذي ليس في المقابل منه شيء فليس اهل الايمان اشرار لايمانهم انما اهل الايمان محسنون لكونهم امنوا - 00:08:00
فافعل التفضيل الذي ليس في المقابل منه شيء لعله يتضح بصورة اوسع اذا اردنا مزيدا من الاستدلالات كقول الله تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا هل اصحاب النار في حسن واصحاب وحسن قرار واصحاب الجنة احسن - 00:08:24
قال العلماء لا بل اهل النار في شر وانما هي من باب افعل التفضيل الذي ليس في المقابل منه شيء. ومنه قول النسوة لعمر انت افض واغلظ من رسول الله - 00:08:52
صلى الله عليه وسلم لا يعنون ابدا ان الرسول عليه الصلاة والسلام فظ انما هي من افعل التفضيل الذي ليس في المقابل منه شيء قال تعالى قل هل انبئكم بالشر من ذلك مثوبة اي ثوابا وجزاء عند الله - 00:09:11
من لعنه الله فغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت وهم اليهود جعل الله منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل في الاية ما يثبت ان الله يلعن اقواما - 00:09:32
ويغضب على اقوام فالله يغضب على اقوام ويلعن اقواما يطردهم من رحمته ويثني عليهم ثناء سيئا لا يثني عليهم ثناء حسنا قال وقول الله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا - 00:09:59
الذين غلبوا على امرهم هل هم كفار ام مسلمون في اصحاب الكهف اختلف العلماء في ذلك على قولين فمن قائل انهم مسلمون لكونهم بنوا مسجدا وقال اخرون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:10:26
لما ذكرت له ام حبيبته ام سلمة كنيسة رأيناها بارض الحبشة ورأينا فيها تصاوير قال هؤلاء شرار الخلق عند الله يوم القيامة هؤلاء اذا مات فيهم العبد الصالح صوروا له تلك التصاوير وبنوا على قبره مسجدا. اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة - 00:10:50
فاتضح ان الذين يتخذون المساجد على القبور شرار الخلق فهذا يرجح الوجهة القائلة بان الذين غلبوا على امرهم كانوا اشرارا او كانوا كفار والله اعلم هذه الايات الثلاث ايضا لا تنطبق ولا تتناسق مع التبويب الذي بوب به المصنف واذ بوب قائلا باب ما جاء في ان بعض هذه الامة - 00:11:16
قبل الاوثان فليست هي بمندرجة تحت الباب عفوا ليس فيها ما يشهد للتبويب صراحة ولعله اتى بعد ذلك بما قد يشعر بالادلة او اراد بيان حال اليهود وان الامة ستسلك - 00:11:43
ان من الامة الامة ستسلك مسلك اليهود وهذا هو الاستشهاد بين حال اليهود وبين ان الامة منها من سيسلك هذا المسلك وكان كافيا ان ياتي بالادلة التي تبين سلوك الامة هذا المسلك. لان اليهود معروف سبيلهم - 00:12:12
على اية حال قال وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سانا نام من كان قبلكم. اي طرق من كان قبلكم - 00:12:35
حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن هذا بضميمة ما قبله قد يؤيد التويب لان الذين غلبوا على امرهم بنوا على القبور مساجد ومن هذه الامة من بنى على القبور - 00:12:50

مساجد الذين من قبلنا امنوا بالجبت والطاغوت ومن الامة من يؤمن بالجبت والطاغوت لكن الله سبحانه وتعالى لم يمسخ امة محمد لم ينسخ امة محمد ولكن هل سيكون في امة محمد مسخ بعد ذلك - 00:13:20
الى قردة وخنازير هذا محل بحث ومحل تحديد في مقام اوسع في ابواب اشارات الساعة ان شاء الله شهد ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر طب لدخلتموه. جحر ضب عميق - 00:13:56
ونرى هذا الحديث علما من اعلام نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الشباب المسلم والفتيات المسلمات يقلدن الغرب الكافر والشرق الملحد حذو القذة بالقذة في هيئتهم في سمتهم في دلهم في طريقة تفكيرهم في طريقة معايشهم. يقلدون اهل الكفر - 00:14:25
ترى الشاب على سبيل المثال في هذه الايام اقرب الى التخنث والتأنس منه الا الرجولة. الا من رحم الله ترى الشاب تلمس بنطلون ضيق يجدد السوءة من من الخلف. يمشي كانه يرقص - 00:14:53
ولا يستحي ولا وليس في باله ان سوءته تكاد ان تكون ظاهرة كاسية عارية ويلمس فانلة ضيقة تبين سديه ويلبس اسفيرا في يده وسلسلة في رقبته وتنظر الى رأسه تخرج تقليعة من التقليعات السمجة الباردة لاهل الكفر. شعر في اعلى الرأس ومحلوق من الجانبين ورسولنا عن - 00:15:15
عليه الصلاة والسلام فهو حلق بعض الشعر وترك البعض. فلان وراء كافرا او لعب كرة فاجر من الفجار الكفرة الان الاوروبيين وغيرهم من الذين يفوزون بكأس العالم في الكرة رأوا يجعل شعر رأسه الى اعلى مسل المهابيل المجانين تراه في اليوم - 00:15:47
والان والان اشكالا من هذه الاشكال التي هي محل للسخرية ورؤيتها تذكرنا بحمد الله على ما نحن فيه من من العقل والايمان فلا يكاد يكون له عقل رشيد ولا رأي سديد. اما رأسه هكذا هرم من الشعر فوق الرأس ويعبس. لانه - 00:16:10
كافرا صنع ذلك فضلا عن حلق لحيته تأنسا وتشبها وحلق شاربه فمن مقمص رأسه من مخمص قدميه الى اعلى رأسه تجده متشبها من الرأس والعبس فيها بهذه الطريقة واذا نزلت شيئا ما وجدت سلسلة - 00:16:35
طب في الرقبة واسورة في اليد تشبها بالنساء وبعد ذلك بناطيل ضيقة وباضيات فوق الجسم ضيقة كانه يمشي يرقص وبعد ذلك تراه يسحب كلبا ويحتضن الكلب في يده ويدافع الكلب والكلب يدافع عنه. هذه المناظر اصبح - 00:16:59
كثيرة الورود ومتفشية ومتفشيا ويحتضن قلبا ويقبله والكلب يقبله امور هذا فضلا هذا في الظاهر هذه الامور الظاهرة. فضلا عن امور المعتقد تجد مسلمين ومسلمات يذهبون ويذهبن الى الكنائس لقسيس يعالجها من السحر تصدق ان القسيس سيعالجها من السحر - 00:17:22
والعياذ بالله هو الذي يحتاج الى علاج يحتاج الى ان يؤمن والى ان يسلم لرب العالمين ويتناسون ان الذي يكشف الضر ويجيب المضطر هو الله سبحانه وتعالى وهذا الذي ذكر غيض من فيض ذكرنا فقط الاشياء الظاهرة والا فالمعتقدات - 00:17:53
اصبحت ملوثة عند كثيرين من الناس يعتقدون ان الاموات يكشفون الضر ويجيبون المضطر او يلحدون ولا يتدانون بدين اصلا اتباعا لاهل الالحاد في روسيا الملحدة وغيرها فنرى تصديق حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في المشاهد التي نراه - 00:18:16
والنسوة الكاسيات العاريات المائلات المميلات اصبحت البنت تتشبه بالولد احيانا لابسة بنطلون كالولد بالضبط وتمشي تجري وتصارع وصوتها مسموع في الشوارع كأنها رجل ولا حياء ولا تكاد تفكر ان لها سوءة وهي تظهر عجيزتها من للناس. وان كانت مغطاة. بالبنطلون الضيق فكما - 00:18:42
قال الرسول كاسيات عارية ولا تستحي ولا كأنها فعلت شيئا ولا كأنها صنعت شيئا وهي تمشي محددة لسوءتها وللقاذورات والعياذ بالله. والمستقيم هو الغريب الان المحتشمة هي الغريبة الان في هذه الاوساط - 00:19:11
ففي ناحية المعتقد بدأ تشبه باهل كفر في اعتقاد ان السحرة ينفعون او يضرون وان الكهان يا يعلمون الغيب او ان اه حزك اليوم كما يأتي في الجرايد حزك اليوم هل الجرايد تعرف او - 00:19:33
الغيب يريدون مقاما او مقالة يومية في الجرايد تحت عنوان حظك اليومي. ان كنت من مواليد ما اعرفش شهر سبتمبر هيحصل لك

مصيبة ان كنت من مواليد ابريل سيأتيك خبر يسعدك. كل هذه الشعوذات والتخاريف - 00:19:53
من الغرب الكافر والعياذ بالله. هذا الباب واسع ومتسع جدا. يحتاج الى بسط كبير في بيان طرائق الكفر كيف وان المسلمين تشبهوا بهم فهذا باب واسع. واصبح المسلمون يحكمون في بلادهم المسلمة بقوانين وضعية اتت من فرنسا الكافرة - 00:20:12
كثير من بلاد الاسلام المسلمون يحكمون بقوانين اتتهم من فرنسا الكافرة ولا يكاد احد يهتز ولا يهتش فصدق الرسول اذ قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا شهر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ اخرجاه عن البخاري ومسلم - 00:20:38
قال ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها ان الله زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها - 00:21:08
يعني النبي رأى مشارق الارض ومغاربها صلوات الله وسلامه عليه وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها يعني الرسول لم يطلع على كل الارض انما زاوية من زواياها قال واعطيت الكنزين الاحمر والابيض - 00:21:25
قيل الذهب والفضة قيل الذهب والفضة قال واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة عامة سنة يعني مجاعة عامة سنة المجاعة العامة التي تستأصل المسلمين جميعا والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم - 00:21:49
يعني ان سلط على المسلمين عدو قديعا يعزم بعض المسلمين في بعض البلاد. اما ان يستبيح المسلمين كلهم فلا قال وان ربي قال يا محمد اني قضيت قضاء اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك - 00:22:16
اني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة عامة. يعني لا تأتي المجاعة تستأصل جميع الامة والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ليسلط عدوي يستأصل المسلمين كلهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا - 00:22:45
بعض المسلمين كما ترون يهلك بعضا كما يحدث في بلاد الاسلام ويسبي بعضهم بعضا ويسبي بعضهم بعضا آآ فيه ان بعض دعوات الانبياء او بعض دعوات الصالحين قد لا تجاب في الدنيا - 00:23:13
يعني هل دعاء الصالح لابد وان يستجاب في الدنيا او قد يتخلى في الجواب قد يتخلف الجواب. موسى قال رب ارني انظر اليك. قال الله له لن تراني ابراهيم اراد ان يقتصر الرزق على اهل الايمان قال وارزق اهله من الثمرات من امن قال الله له ومن كفر - 00:23:42
فمتعوا قليلا ثم اضطروا الى عذاب النار وبئس المصير ابراهيم سأل الامامة لذريته عموما قال الله لا ينال عهدي الظالمين وهكذا الرسول سأل ثلاث مسائل اجيبت مسألتان ولم تجب الثالثة ونوح دعا لابنه - 00:24:09
فقال الله له انه ليس من اهلك فقد تتخلف دعوات اهل الصلاة عن الاجابة في الدنيا. وقد تستجاب دعوة الفاجر في الدنيا قال الشيطان انظرني الى يوم يبعثون. قال تعالى فانك من المنظرين - 00:24:33
انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم. الله سبحانه اجاب له دعوته او اعطاه مسألته قال ورواه البخاري في صحيحه وزاد وانما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة - 00:24:55
زيادة البرقان هذه تحتاج الى نظر لأن الزيادات التي يتفرد بها اصحاب الكتب البعيدة عن الكتب الستة ومسند احمد في الغالب يكون فيها مقال ازا كانت اسانيدها نازلة قال ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امته بالمشركين - 00:25:26
وحتى تعبد فئام من من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم - 00:25:52
لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى كذا قال رحمة الله تعالى عليه وهناك في الحقيقة ادلة افرح من هذه الادلة تخدم هذا الباب باب ما جاء في ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. هناك ادلة اسرع - 00:26:19
واوضح ان الادلة التي ذكرت مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول هذه الخلصة صنم دوس الذي كان يعبد في الجاهلية مثل - 00:26:48
بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ وانه لا يأرز بين المسجدين كما تارز الحية الى جحرها

وايضا لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله - 00:27:09
واحاديث وردت في اتباع الناس للمسيح الدجال فهذه ادلة اسرع من التي ساقها المصنف رحمة الله تعالى عليه في باب ارتداد اقوام وانتكاس اخرين والنبي عليه الصلاة والسلام ايضا من تعوذات ودعواتي يفهم هذا المعنى. فقوله يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - 00:27:36
قوله ايضا في شأن اخر الزمان يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا وقوله لا تقوم الساعة الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله فكل هذه تشعر انه ستكون ردة لكثير من الناس وان الاسلام - 00:28:06
وكما انه بدأ غريبا سيعود غريبا كما بدأ. كذا اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم فالثبات الثبات على طاعة الله ورسوله قال في زكر المسائل تفسير اية النساء والمائدة والكهف قال - 00:28:34
المسألة المسألة الرابعة والفائدة الرابعة معنى الايمان بالجبت والطاغوت في هذا الموضع هل هو اعتقاد قلب موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها الخامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدى سبيلا من المؤمنين قولهم ان الكفار - 00:29:01
الذين يعرفون كفرهم يعني يقول قول اليهود يعني في في الكفار وهم يعلمون ان الكفار كفرة يقولون للكفار هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. كان يساق بسياق اخر شهادة الزور عند اليهود - 00:29:38
شهدوا لاهل الشرك من عباد الاوثان انهم ادى سبيلا بعبادتهم للاوثان من الذين يعبدون الله ويوحدونه فتبين ان اليهود شهود وزور شهود زور شهدوا لاهل الشرك الذين يعبدون الاوثان بانهم اهدى سبيلا من اهل الايمان والتوحيد - 00:29:59
قال وهي المقصودة بالترجمة ان هذا لابد ان يوجد في هذه الامة اي يوجد من يعبد الاوثان وفي مسلم والبخاري لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى - 00:30:27
قال التصريح بوقوعها اعني عبادة الاوثان في هذه الامة في جموع كثيرة قال العجب العجاب خروج من يدعي النبوة مسل المختار مع تكلمه بالشهادتين وتصريحه بانه من هذه الامة وان الرسول حق وان القرآن حق - 00:30:50
عن المغتر بن ابي عبيد الثقفي من ثقيف بلد الحجاج بن يوسف ثقفي دعا النبوة وادعاها مسيلمة الكذاب ايضا والدعاء الاسود العنسي ودعتها ادعتها سجاح والدعاء غلام مرزق احمد الذي تتبعوه البهائية في هذه الاونة - 00:31:14
ادعى اقوام كثيرون النبوة ولكن الله قال من كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين قال النبي انا العاقب اي الذي لا نبي بعدي الا ان هؤلاء القوم زين لهم الشيطان سوء عملهم فقالوا - 00:31:41
ان قوله محمد رسول الله ان قوله ولكن رسول الله وخاتم النبيين اي زينة النبيين. الخاتم الذي يلبس في اليد وللاسف ان يوجد للبهائية تلك الفرقة الضالة الزئغة اتباع في بلاد المسلمين - 00:32:09
قال في ان محمدا خاتم النبيين ومع هذا يصدق في هذا كله مع التضاد الواضح. يعني المختار يشهد للرسول بالرسالة ومع ذلك يدعي انه رسول لنفسك قال وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة وتبعه فئة كثيرة - 00:32:32
قيل خرج المختار بن ابي عبيد الثقفي في اول امره يدعي الانتصار لاهل البيت. اهل بيت رسول الله المزلومين فتبعه على هذا قوم كثيرون لحبهم لال بيت الرسول وبعد مدة - 00:33:03
ادعى النبوة لما رأى فئام الناس اتبعوه ادعى النبوة. فقتل الى غير رحمة الله قال البشارة بان الحق لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى. بل لا تزال عليه طائفة. قوله ولا تزال - 00:33:24
طائفة من امتي على الحق منصورة او ظاهري المسألة العاشرة الاية العظمى انهم مع خلتهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم قال الحادية عشر ان ذلك الشرط الى قيام الساعة - 00:33:44
يعني استمرارية سبات فئة من المسلمين على الحق هذا الى ان تقوم الساعة باذن الله الفائدة الثانية عشرة ما فيه من الايات العظيمة منها اخباره بان الله زوى له المشارق والمغارب - 00:34:05
واخبر بمعنى ذلك فوقع كما اخبر بخلاف الجنوبي والشمال ان الله ملك امة محمد اتجه يمينا وآآ اتجه عفوا شرقا وغربا ولم يتجه

شمالا كذا يقول لاوروبا ولا جنوبا الى الى الافارقة لكن هذا الشمال والجنوب - 00:34:28
لم يكن معروفا في زمن الصحابة رضي الله عنهم. انما الوارد الشرق وما حواه والغرب وما حواه لم يرد الشمال والجنوب في الكتاب العزيز ولا في السنة فيما علمت انما ورد - 00:34:57
الشرق والغرب ولذا نرى رب المشرقين ورب المغربين رب المشارق ورب المغارب رب المشرق والمغرب اما الشمال والجنوب فلم يكد يذكر في الكتاب العزيز والله اعلم استدلال الشيخ بانه ان ملك امة محمد لم يمتد الى الشمال والجنوب كقوله ان الله زوى لي مشارق الارض ومغاربها اقول كان الشمال والجنوب داخل - 00:35:21
في الشرق والغرب. ولذا في قصة ذي القرنين حتى اذا بلغ مغرب الشمس في الثانية حتى اذا بلغ مطلع الشمس لم يقل غربا ولا لم عفوا لم يقل شرق آآ شمالا ولا جنوبا - 00:35:56
قال واخباره بانه اعطي الكنزين واخبروا باجابة دعوته لامته في الاثنتين. اخبروا بانه منع الثالثة سألت ربي الا يجعل بأس امتي بينها فمنعنيها اخباره بوقوع السيف وانه لا يرفع اذا وقع. السيف فيما بين المسلمين - 00:36:16
فترى بين المسلمين قتل وتشريد بعضهم يقتل على ايدي بعض قال اخباره بانه منع عفوا بالاهلاك بعضهم بعضا وسب بعضهم بعضا. وخوفه على امتي من الائمة المضلين خوفيه على امتي من الائمة المضلين. فالحذر منهم - 00:36:38
اخباره بظهور المتنبئين في هذه الامة اقباله ببقاء الطائفة المنصورة. وكل هذا وقع كما اخبر مع ان كل واحد منها من ابعد ما يكون في العقول الثالثة عشر حصر الخوف على امته من الائمة المضلين - 00:37:05
ليس الحصر بمقصد هنا انما بيان شدة خطر الائمة المضلين. لان النبي قال اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم قال الرابعة عشر التنبيه على معنى عبادة الاوزان - 00:37:26
هذا باختصار بارك الله فيكم ومن له سؤال فليطرحه هل هناك افعل التفضيل يكون في مقابله شيء نعم هذا الاصل هذا الاصل اجعلتم سقاية الحج عمارة المسجد الحرام كمن امن بالله - 00:37:46
واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله الايات طب في كل خير اي العمل افضل؟ الصلاة لوقتها ثم هل اليوم المعلوم هو يوم القيامة انظرني الى يوم يبعثون. قال فانك من المنظرين - 00:38:07
يقول نرجو التنبيه على ان الناس يعاملون المتبرجة بطريقة تبين لها انها تفعل محرما وكذلك كل معصية لان كثيرا من الناس يعظمون المتبرجة طيب على كل ان التبرج كبيرة صنفان من امتي من اهل النار لم ارهما - 00:38:29
يقول ما دورنا تجاه هذا الواقع المؤلم المرير ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة شباب يعملون شباب يعملون عمالا في مسجد شيدا حديثا وتم تشطيب النصف المسجد والباقي يعملون فيه هل يأكلون من التبرعات التي تأتي للمسجد - 00:38:48
المسئولون عن المسجد يقيمون الامور اذا دعا رجل فاجر على رجل صالح دعوة هل تستجاب اذا كان مظلوما قد تستجاب بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:11
- 00:39:31